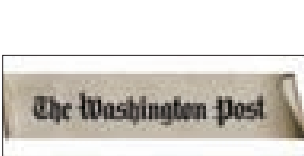


ترامب مرشّح الحزب الجمهوري... ولو كره الكارهون!

يبدا أنّ الحزب الجمهوري لن يكون ذا قدرة فعلية على وقف صعود نجم المرشّح للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة دونالد ترامب. وسيكون ترامب مرشّح الحزب ولو كره الكارهون.

في هذا السياق، قال الكاتب يوجين روبنسون إن الوقت ربما يكون قد انقضى على قيادة الحزب الجمهوري لوقف صعود المرشّح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب، والأرجح أن الحزب الجمهوري سيصبح حزبا لترامب بدلا من حزب القيادة الحالية. وأوضح الكاتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس، أن ترامب إذا حصل على الغالبية المطلوبة، وهي 1237 مندوبا لمؤتمر الحزب في تموز المقبل، فإن الأمر سيؤول إليه بسهولة، ولن تستطيع قيادة الحزب عمل أي شيء، وإذا أخفق ترامب في الحصول على هذه الغالبية



«واشنطن بوست»: هل تستطيع

قيادة الحزب الجمهوري تغيير ترامب؟

قال الكاتب يوجين روبنسون إن الوقت ربما يكون قد انقضى على قيادة الحزب الجمهوري لوقف صعود المرشّح الجمهوري المحتمل دونالد ترامب، والأرجح أن الحزب الجمهوري سيصبح حزبا لترامب بدلا من حزب القيادة الحالية.

وأوضح الكاتب في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أمس، أن ترامب إذا حصل على الغالبية المطلوبة، وهي 1237 مندوبا لمؤتمر الحزب في تموز المقبل، فإن الأمر سيؤول إليه بسهولة، ولن تستطيع قيادة الحزب عمل أي شيء، وإذا أخفق ترامب في الحصول على هذه الغالبية باصوات قليلة، فلن تستطيع قيادة الحزب أيضا حشد التأييد الكافي لمنعه من المنافسة في المؤتمر مرّات عدّة ضدّ مرشحين آخرين يتفوق عليهم كثيرا.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يحصل ترامب على أصوات مؤتمر نيوبيورك ترامب إذا لم يحصل في المرّة الأولى على الغالبية المطلوبة المذكورة، لكنه قال إن هذه القيادة لا تملك الشجاعة الكافية لفعل ذلك.

وذكر أن لقيادة السيناريوات كثيرة إذ حشد ترامب على أصوات مؤتمر نيوبيورك جميعها (95)، كما أن استطلاعات الرأي أظهرت أنه من المرجح أن يحقق مكاسب كبيرة الأسبوع المقبل (26 نيسان الجاري) في ولايات كونكتيكت، وديلاوير، وماريلاند، وبنسلفانيا ورود آيلاند.

وقال إنه كلما كبرت مكاسب ترامب واقتربت من الرقم 1237 ضعف احتمال نجاح مكائد قادة الجمهوري الذين لا يريدون صعوده.

وأورد إن هناك سيناريوات كثيرة ذُكرت حول إمكانية استبدال ترامب بمرشّح محتمل آخر مثل تيد كروز أو جون كاسيش، أو حتى رئيس مجلس النواب بول رايان بقرار من القيادة في حال عدم تحقيق ترامب الغالبية المطلوبة، لكنه يستبعد جميع هذه السيناريوات إذا اقترب ترامب مجردا اقتراب من تلك الغالبية، ورجّح أن تستسلم قيادة الحزب لقدرها المحتوم.

وأشار الكاتب أيضا إلى أن ترامب مؤمن بعدالة أن يحصل المرشّح الذي يأتي إلى مؤتمر الحزب في تموز بأصوات أعلى من الآخرين، وأنه لا يسمع ولا يرى ولا يفهم غير ذلك، وأن استطلاعات الرأي أظهرت أن غالبية الحزب تتفق معه في ذلك.



«فايننشال تايمز»: السعودية تقرض عشرة مليارات دولار من مصارف أجنبية

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية موضوعاً على رأس صفحاتها الأولى بعنوان «السعودية تقرض 10 مليارات دولار بعد تراجع الاحتياطي المالي بسبب انخفاض سعر النفط».

وتقول الجريدة إن المملكة تسعى للمرة الأولى منذ 25 سنة، إلى اقتراض عشرة مليارات دولار عبر قروض من بنوك دولية عدّة، بهدف دعم الاحتياطي المالي لديها، والذي تراجع بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين بسبب تراجع أسعار النفط.

وتشير الجريدة إلى أن المملكة التي منعت قراراً للدول المنتجة للنفط بتخفيض الإنتاج لرفع الأسعار العالمية للخمّاح خسرت نحو 120 مليار دولار بسبب التقلبات في سعر النفط منذ منتصف عام 2014م.

وتضيف الصحيفة أنّ نسبة العجز في الموازنة العامة للمملكة يتوقع أن ترتفع إلى نحو 19 في المئة من إجمالي الدخل القومي للبلاد خلال السنة الحالية. وتقل عن خبراء اقتصاديين دوليين توقعهم أن تقوم الرياض بطرح أوّل سندات مالية لها في البورصات العالمية بعد الانتهاء من هذه القروض، إذ ينتظر المقرضون الدوليون تعزيز مكاسبهم في وقت لاحق من ارتفاع أسعار السندات المالية السعودية في البورصات العالمية.

من ناحيةٍ أخرى، قالت وكالة «بلومبرغ» إنّ المملكة العربية السعودية تعتمزم

بأصوات قليلة، فلن تستطيع قيادة الحزب أيضاً حشد التأييد الكافي لمنعه من المنافسة في المؤتمر مرّات عدّة ضدّ مرشحين آخرين يتفوّق عليهم كثيرا.

وأورد أن هناك سيناريوات كثيرة ذُكرت حول إمكانية استبدال ترامب بمرشّح محتمل آخر مثل تيد كروز أو جون كاسيش، أو حتى رئيس مجلس النواب بول رايان بقرار من القيادة في حال عدم تحقيق ترامب الغالبية المطلوبة، لكنه يستبعد جميع هذه السيناريوات إذا اقترب ترامب مجردا اقتراب من تلك الغالبية، ورجّح أن تستسلم قيادة الحزب لقدرها المحتوم.

على صعيدٍ آخر، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية موضوعاً على رأس صفحاتها الأولى قالت فيه إن المملكة العربية السعودية تسعى للمرة الأولى منذ 25 سنة، إلى اقتراض عشرة مليارات دولار عبر قروض من بنوك

أقترض عشرة مليارات دولار أميركي من مصارف أجنبية لتغطية جانب من العجز في مالتيتها العامة من جزء انخفاض أسعار النفط.

ونقلت الوكالة عن ثلاثة مصادر مطلعة لم تستمها، أن هذا الدين سيكون أوّل قرض أجنبي منذ 15 سنة للمملكة، أبرز منتجي النفط في العالم.

وسيكون القرض لمدة خمس سنوات، ويتوقع أن يتم التوقيع عليه قبل نهاية نيسان، ويشمل مصارف صينية وأوروبية ويابانية وأميركية.

وكبد الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ منتصف عام 2014، السعودية خسائر كبيرة في إيراداتها التي يشكل النفط أبرز مواردها، وأعلنت السعودية تسجيل عجز قياسي في ميزانية 2015 بلغ 98 مليار دولار، وتتوقع تسجيل عجز إضافي بنحو 87 ملياراً في موازنة 2016.

واعتمدت السعودية بشكل رئيس على احتياطاتها من العملات الأجنبية لتغطية العجز في الموازنة. وبلغ هذا الاحتياط 611.9 مليارات دولار نهاية عام 2015، بعدما كان 732 ملياراً في السنة السابقة، بحسب أرقام مؤسسة

«جديو للاستثمار» التي تتخذ من الرياض مقراً لها.

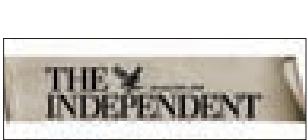
الرياض إلى اتخاذ إجراءات تكشف وخفض الدعم عن أسعار مواد أساسية من بينها الوقود والكهرباء والماء. كما شرعت المملكة في إجراءات لتنوع مصادر الدخل، وتعزز الائتين الإعلان عن رؤية اقتصادية شاملة للسنوات المقبلة، تركّز على مرحلة ما بعد الفورة النفطية.

وكانت وكالة «فيتش» لتصنيف المالي قد خفضت في وقت سابق هذا الشهر، التصنيف الائتماني للسعودية على المدى البعيد إلى «A A سلبي»،

معتبرة أن تدني أسعار النفط أدى إلى مضاعفات سلبية كبيرة.

تقتلطنين إلى «A». أما ثالث كبرى وكالات التصنيف «موديز»، فوضعت الشهر

الماضي السعودية ودول خليجية على لائحة المراجعة.



«إنديبننت»: سلسلة الجهاديين

ترطب بين الهجمات في أوروبا و11 أيلول

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية موضوعاً حصرياً بعنوان: «سلسلة الجهاديين تربط بين الهجمات في أوروبا والحادي عشر من أيلول». وتقول الجريدة إن السلطات البريطانية اعتقلت خمسة أشخاص مؤخراً، هم أربعة رجال وقتاة، وذلك خلال الأسبوع الماضي في برمنغهام ومطار غاتويك في العاصمة لندن، للاشتباه في صلتهم بمفكذي هجمات فرنسا وبروكسل.

وتضيف الصحيفة أنّ الشرطة لم تعلن هوية المعتقلين، لكن التقارير تشير إلى أنّ اثنين من مفكذي الهجمات قاما بزيارة بريطانيا خلال السنة الماضية، واطعت الشرطة على صور توثق زيارتهم عددا من الأماكن في مدن إنكليزية عدّة، تم التقاطها بهاتفهم.

وتشير الجريدة إلى أنّ السلطات تقوم بالتحقيق في الصلة بين عدد من الأفراد المسلمين في كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا على مدار السنوات الماضية. وتقول إن مسؤولين في الأجهزة الاستخبارية البريطانية يظنون أنّ العلاقات التي أسست قبل 15 سنة بين متشددين إسلاميين في بريطانيا وآخرين في عدد من دول أوروبا، من بينها فرنسا وبلجيكا، تم تفعيلها مؤخراً وبدأت تعمل بقوة قبيل هجمات فرنسا الأخيرة.



«نيويورك تايمز»:

تركيا تقتل اللاجئين السوريين عند حدودها

ذُكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس الأربعاء، أنّ القوات التركية تواصل قتل السوريين الذين يفرّون من الحرب في بلادهم باتجاه حدودها. ونقلت الصحيفة في تقرير إن 8 سوريين، معظمهم من النساء والأطفال، قتلوا

البناء

دولية عدّة، بهدف دعم الاحتياطي المالي لديها، والذي تراجع بشكل كبير خلال السنتين الماضيتين بسبب تراجع أسعار النفط. وتشير الجريدة إلى أن المملكة التي منعت قراراً للدول المنتجة للنفط بتخفيض الإنتاج لرفع الأسعار العالمية للخمّاح خسرت نحو 120 مليار دولار بسبب التقلبات في سعر النفط منذ منتصف عام 2014.

وسياق منفصل، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أنّ القوات التركية تواصل قتل السوريين الذين يفرّون باتجاه حدودها، وقالت إن ثمانية سوريين، معظمهم من النساء والأطفال، قتلوا على يد حراس الحدود التركية عند

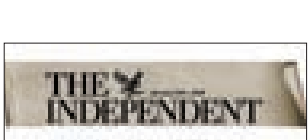
محاولتهم الهرب من سورية، حينما حاولت مجموعة من اللاجئين عبور الحدود إلى تركيا بمساعدة مهزبين، فاعترضتهم القوات التركية وأطلقت النار عليهم.

على يد حراس الحدود التركية عند محاولتهم الهرب من البلاد التي مرّقتها الحرب، حينما حاولت مجموعة من اللاجئين عبور الحدود إلى تركيا بمساعدة مهزبين قادومهم عبر مناطق جبلية في الطرف الغربي من الحدود، فاعترضتهم القوات التركية وأطلقت النار عليهم.

من وجهتها نفت السلطات التركية بشكل قاطع الإنباء عن قيام حرس الحدود التابع لها بإطلاق النار على مدنيين سوريين كانوا يقربون من الحدود هربا من المعارك الحادة بين تنظيم «داعش» ومقاتلين «معارضين».

وجاءت حادثة إطلاق النار في وقت نشر فيه الحكومة التركية على أنّ لتلزم بسياسة الباب المفتوح عند الحدود نفسها، مع حرّية الوصول لجميع السوريين الذين تتعرّض حياتهم لخطر وشيك.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تنشر فيها الصحيفة تقريراً عن ارتكاب القوات التركية جرائم القتل ضدّ اللاجئين الفارين من ويلات الحرب في بلادهم باتجاه الحدود التركية، إذ نشرت الصحيفة أواخر آذار الماضي تقريراً عن مقتل 16 مهاجراً سوريا، بينهم ثلاثة أطفال، برصاص القوات التركية، أثناء محاولتهم عبور الحدود.



«إنديبننت»:

اللاجئون ثروة غير مستثمرة ضدّ تنظيم «داعش»

على خلفية تطورات أزمة اللاجئين وتداعياتها على أوروبا، علّق مقال نشر في صحيفة «إنديبننت» البريطانية، إن دحر تنظيم «داعش» بقرر ما هو عن الهميمة العسكرية هو أيضاً عن الأفكار والروايات. وتساءل عن سبب عدم تركيز الضوء على الأشخاص الذين فروا من التنظيم ونصرتهم وايوانهم.

وأشار كاتب المقال جوناثان راسل الناطق في مؤسسة «كوليام البحثية لمكافحة التطرف» ومقرها لندن، إلى تزايد أعداد المرافقين الذين تقوم الحكومة البريطانية بترحيلهم إلى الدول التي تزقّها الحروب والانقسام بين الدول الأوروبية حول كيفية الإسجابة لهذه الأزمة.

ورأى أنّ المنطق يمكن أن يدعم الإنسانية في التعامل مع اللاجئين عند النظر إليهم بوصفهم عنصراً رئيساً في مواجهة التطرف العنيف، وأنهم وأسرهم يظلون إحدى أهم القوى الاستراتيجية في الترسانة الأوروبية لمكافحة الإرهاب.

وأضاف أن قصص اللاجئين فرصة ذهبية لمواجهة طروحات المتطرفين، وتجاهلها خطأ فادح أخلاقياً وإستراتيجياً، وبدعم الدعاية التي يروّجها تنظيم «داعش». وقال إنه كلما زادت قدرتنا على نقض الدعاية الخبيثة للتنظيم وتفكيك فكرة «الخلافة المثالية»، أسرعنا في تقليل تدفق المقاتلين الأجانب وإبطاء وتيرة الهجمات.

ورأى الكاتب أنّ دعم العائلات السورية واللاجئين و«المنشقين» يمكن أن يقدم شهادات شخصية قوية ضدّ عنف التنظيم، وختم بأن اللاجئين والعائلات فرّوة غير مستغلة من القوة العاطفية الهائلة وجيل إذا تم إيواؤه واحترامه ومعاملة معاملته لائقة فسيكون كتلة مرنة عضوية ضدّ الأيديولوجيات المتطرفة.



«ناشونال إنترست»:

خطط أميركا للتدخل في ليبيا تنذر بفشل جديد

تناولت صحف أميركية عدّة الأزمة الليبية المتفاقمة، وأشارت إلى خطط للولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين للتدخل في ليبيا مرّة أخرى، وحذرت من أنّ هذه الخطوة تنذر بفشل أميركي جديد في الشرق الأوسط.

ونشرت مجلة «ناشونال إنترست»، مقالاً للكاتب أي تريفور ثرال قال فيه إن التدخل الذي خطته ل الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيون يندرج تحت أسلوب مالفو منذ نهاية الحرب الباردة، وهو ما يعكس عجز النظام السياسي

ترجمات



الأميركي عن قبول العالم كما هو، لا كما يفضلُه صناع القرار. وأضاف أن واشنطن ستجد نفسها في مسلسل الفشل الأميركي في الشرق الأوسط، وأنّ هذا التدخل المحتمل في ليبيا يقابل باستياء لدى الشعب الأميركي.

وأشار إلى أنّ أميركا ستشهد جدلاً ونقاشاً في شأن استخدام القوة العسكرية، وأنّ هذا النقاش سيعتمد على العاطفة، إذ يبدأ مؤيدو التدخل بإشباع وسائل الإعلام بقصص مختلفة عن التهديد بهدف إحداث مزيد من الغضب، ثم يبدأ النظام السياسي الأميركي بفرض العقوبات.

وأضاف أنّ الولايات المتحدة ستعلن انتصاراً سابقاً لأوانه يكون مبنياً على حسابات عاطفية بدلا من الحسابات الإستراتيجية، ثم يترك الرئيس التصويت ويتحرك نحو قضية أخرى، فتقبع قصص التدخل عن وسائل الإعلام، وتستمر قصص التدخل الأميركي على هذا المنوال.

وقال إنه إذا أراد أميركا أن تغير مسلسل فشلها في الشرق الأوسط، فإن عليها أن تستيقظ، وأن تقبل حقيقة تتمثل في أنّها لا تستطيع إعادة تشكيل العالم من خلال التدخل العسكري.

وفي السياق ذاته، نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقالاً للكاتب جيريمي لوت تسأل فيه عن مدى معرفة الرئيس الأميركي باراك أوباما بالسياسة الخارجية، خصوصا في ظلّ تولّته بأن التدخل العسكري في ليبيا إبان عهد الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي كان صحيحا.

وأشار الكاتب إلى التناقض في تصريحات أوباما في شأن التدخل في العراق والتدخل في ليبيا، وأوضح أنه سبق أن عارض أوباما غزو العراق، لكنه ارتكب الخطأ نفسه في ليبيا التي أصبحت مرفعا لتخليفي «داعش» و«القاعدة».



«تلغراف»:

حملة لحماية الحدود البريطانية

أكدت مجموعة من خبراء مكافحة الإرهاب البريطانيين وكبار رجال الشرطة السابقين أهمية تشديد مراقبة الحدود البريطانية للوقاية من خطر الإرهاب من المتطرفين الإسلاميين بعد «نداء التنبيه» من هجمات باريس وبروكسل.

وفي هذا الإطار، أطلقت صحيفة «تلغراف» البريطانية حملة «أمن الحدود» لتسليط الضوء على الطبيعة الهشة لحدود بريطانيا، وحث الحكومة على تشديد الرقابة عليها لمنع المهاجمين الجهاديين والمتطرفين الإسلاميين من دخول القارة الأوروبية.

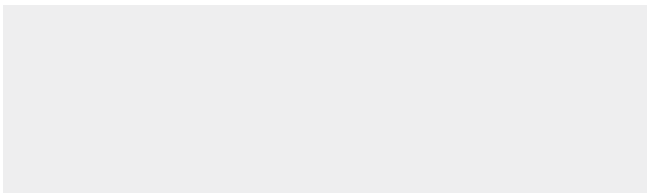
وأشارت الصحيفة إلى أنّ مئات الآلاف من مهاجري الشرق الأوسط دخلوا إلى الاتحاد الأوروبي على مدى السنة الماضية من دون إجراءات تفتيش تذكّر لهوياتهم، وهو ما دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري للتحذير مؤخرا من أنّ هذا التدفق يهدّد بتدمير أوروبا.

وفي السياق، أشارت افتتاحية الصحيفة نفسها إلى أنّ أوروبا كانت في قبضة أزمة الهجرة لأكثر من سنة، وأنّ جل الطاقة السياسية تركّس للجوانب الإنسانية لهذه الأزمة وضرورة الحد من الوفيات بين المهاجرين المحتملين، لكنها أزدت أن الواجب الأول لأيّ دولة قومية هو المحافظة على أرواح مواطنيها وحمايتهم، وأنّ المخاطر المحتملة للأمن القومي البريطاني الناشئة عن أزمة المهاجرين بحاجة إلى المزيد من الاهتمام.

وأضافت الصحيفة أنّ ضمان سلامة حدود بريطانيا هو المهمّ مهما كان المناخ السياسي، في إشارة إلى استفتاء الاتحاد الأوروبي حول البقاء أو الخروج من الاتحاد.

وأشارت إلى النظام المتبع في الولايات المتحدة في هذا الصدد بأنه أكثر صرامة بكثير، حيث يتمّ التدقيق في جميع القادمين، وفرز الجهاديين المحتملين، وإنشاء سيرة مختصرة للأفراد على أساس السن والديانة والعرق.

وختمت الصحيفة بأن بريطانيا أولى بأن تفعل نفس ما يفعله الأميركيون الآن، ولا تنتظر المصيبة حتى تحلّ بديارها لتتحرّك وتحمي حدودها.



وهو يتحدث عن «بداية ناعمة». ويقول إن الخطوة التالية هي ملء هيكل جديد كامل بالموظفين الضروريين، وتقرير ما إذا النظام يعمل، ثمّ الضمي قدما إلى «العيش معه». وسوف يبقى الموظفون المشاركون في الاختبار وسيجري استكمالهم بموظفين منزيين إضافيين.

ويقول فيرنر: «لدينا عدد من الناس الذين تحب معالجة طلباتهم، ويجب أن تكون فرقنا قادرة على إنجاز مستوى هذه العملية الاستكشافية الرائدة بالمزيد من الموظفين الذين يعملون في خدمة المسؤولين اليونانيين. ويخلص إلى أنه متأكد من أن الصفة من تركيا سوف تعمل.

ويضيف فيرنر: «بالنسبة إلينا، فإن السؤال الملحّ هو ماذا سيحدث عندما تشر الأخبار عن إعادة اللاجئين في المخيمات في تركيا. وعلى الرغم من ذلك فإننا نعلم أننا وكوسوفو بلدي أصل آمنين، ومتى ما تم ذلك، فإن عدد الساعين إلى اللجوء من تلك البلدان انخفض على نحو درامي.

هل تعد تركيا حقاً بلدَ أصلَ أمناً؟

ولكن، وحتى إذا نجح الاتحاد الأوروبي في امتلاك اليد العليا في الشؤون اللوجستية، فإن من الممكن أن تواجه الصفة تحديات قانونية. فلغاية خفض أعداد اللاجئين على المدى الطويل، لن يكون إرسال باكستانيين وغانغرية فقط إلى تركيا كافياً. وعلى السلطات أن تشرع في إبعاد أعداد كبيرة من السوريين الذين حصلوا على معدل 100 في المئة تقريبا من الحصول على حماية اللجوء في أوروبا السنة الماضية. تشكل الصفة إشارة إلى أنّ الاتحاد الأوروبي ينظر إلى تركيا كبلد منشأ آمن. ويعني ذلك أنّ طلبات اللاجئين الذين يسافرون إلى اليونان عبر تركيا قد ترفض. لكن ما يبقى قيد التساؤل هو ما إذا كان هذا الخط من الحجة سيصمد أمام المحكمة. ويحتاج الخبراء من ناحيةهم بأن تركيا تقشل في الوفاء بسلسلة من أدنى المعايير التي يتطلبها قانون اللجوء الأوروبي. وعندما وقعت على معاهدة جنيف حول اللاجئين، احتفظت أقرّة بحق جغرافي ينصّ على أنّ أولئك الذين يهربون نتيجة تطورات في أوروبا فقط يجب أن يمنحوا صفة اللجوء. وضعت الحكومة استثناءات للسوريين، لكن كل الآخرين أجبروا على تدبر أمورهم من دون مساعدة الدولة.

تتطلب لوائح أمنسبيرج، التناقض بلسان سياسة اللجوء على الأقل، ومزية وتهدف إلى اختبار النظام الجديد.

^[1] كتب كل من غيورغوس سبريتسدس وكاترين كوتنز

^[2] وماكسيميليان بوب في مجلة «دير شبيغل» الألمانية؛ بنشيد الاتحاد الأوروبي بأولي حالات ترحيل اللاجئين في الأسبوع الماضي من اليونان إلى تركيا، باعتبارها اختراقاً في اتفاقية اللاجئين الأخيرة من المقررة؛ لكنها لم تكن أكثر من مجرد عرض، ويعتقد الكثيرون أنّ الصفة ستسفل في النجاة أمام التحديات القانونية المتوقعة.

^[3] أضفى شام محمد لتوه ليلته الرابعة على التوالي بين شجرتي زيتون وكومة من الحجارة والعشب قرب مخيم موريا للترحيل في جزيرة ليسبوس، في محاولة أخرى منه للتمرد على إرادة الاتحاد الأوروبي. وهو يرتدي قميصا صوفيا وسترة نجاة لأحد المتطوعين. وفي الليل يلف قدميه بوشاح. وإذا أصعب الجو بارداً، يؤدي حركات قفز لتدوير الدم في أنحاء جسده ثائبة.

^[4] ومحمد طالب فنون شاب يبلغ من العمر 21 سنة من باكستان. وهو يعتقد أن ثمة طريقة واحدة بقيت للحؤول دون ترحيله. ويقول: «يجب أن أخفي عن أعين الشرطة، لأنهم قد يقومون بإيجادي أيضاً حتى من دون مراجعة طلب اللجوء». وثمة العشرات مثل محمد، ممن يختبئون حالياً في البساتين حول موريا.

^[5] عندما أعلنت السلطات اليونانية في الأسبوع قبل الماضي أنها غير قادرة على تنفيذ أي حالات إبعاد جماعية إضافية، لأن بعض المهاجرين أخفوا قبعة، فإنها كانت تشير بذلك إلى أشخاص مثل محمد. ومثلما بدأت عمليات الترحيل بسرعة، فإنها توقفت بسرعة بسرعة أيضاً.

^[6] في ساعات فجر يوم الاثنين في الأسبوع الماضي، بدأ الاتحاد الأوروبي تطبيق بنود صفة اللجوء التي كان قد توصل إليها مع تركيا مؤخراً. على الأقل، كانت تلك الطريقة التي بدت عليها الأمور. وفي ذلك اليوم، تم تفسير أكثر من مئتي شخص بقليل هذا ليسبوس وتشبوس إلى ديكلي في تركيا. وكان الهدف من هذا التدبير إظهار أن التبادل الرئيس للاجئين قد بدأ. وفي اليوم نفسه وصل لاجئون سوريون إلى ألمانيا بشكل شرعي في رحلات جوية من تركيا. ومع منتصف الأسبوع الماضي، لم يعد لاجئين يصلون إلى الجزر اليونانية، وبدأ كما لو أن الرسالة تم إرسالها. لكن كانت الصفة تملأ؟ الجواب المختصر هو: لا.

^[7] يقول ديميتريس فيتساس، نائب وزير الدفاع اليوناني المسؤول عن معالجة أزمة اللجوء: «ربما يجب علينا أن ننظر